اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٩٠	١٣٠٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن	١٩٠٠٠٠
السمنت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٥٠٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٠٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠٠

البطاقة التموينية في العراق بين الإلغاء والإبقاء (٢-٢)

علي محمود الفكيكي

كلما سرت أنباء اعتزام الدولة ترك العمل ببرنامج توزيع الغذاء الشهري المجاني الحالي، وهو ما يدعى البطاقة التموينية، سادت المخاوف أوساط صناعة الحبوب في العراق. معامل منتجة أم كوادر حكومية مشرفة. بموجب نظام البطاقة التموينية تقوم وزارة التجارة في العراق بتوزيع دقيق القمح مجاناً على العوائل بمقدار (٩) كيلو غرامات شهرياً للفرد الواحد من السكان المقيمين من عمر سنة واحدة فما فوق، مع مواد غذائية أخرى تشمل الرز والبقوليات والشاي والسكر ومواد التنظيف بمقادير مختلفة للفرد الواحد، تتناسب وأهمية المادة في ميزان الاستهلاك الفردي والأسري. وتوزع الوازرة هذه المواد بوساطة شبكة توزيع تتكون من نحو (١٨,٦) ألف وكيل توزيع في القطاع الخاص من أصحاب البقالات والدكاكين، منهم نحو (٥,٤) ألف وكيل في بغداد.

في اوائل عام ٢٠٠٦ قامت الحكومة بدفع تعويضات نقدية الى الاسر عوضا" عن مواد البطاقة التموينية الشهرية، فسيم الفقراء الخسف وصنوف الامتهان وهم يقفون طوابير طويلة لساعات طوال امام ابواب البنوك للحصول على التعويضات الهزيلة البائسة. وكثير منهم اضطر الى دفع رشاوى بنسب ٥-١٠٪ من المبلغ المستحق البائس، فينبغي الاعتبار واخذ الحيطة اذا اريد الانتقال الى سياقات اخرى.

إن اصحاب العمارات الممتدة على طول شارع الجمهورية والسعدون والنضال وعرصات الهندية والجادرية وأضعاف أضعافهم من أصحاب العقارات واصحاب الاراضي الزراعية في بغداد وغير بغداد. ومئات الآلاف من التجار والمستوردين والمصدرين وأصحاب المصانع والعوائل ذات الاسماء اللامعة في عالم الاعمال والمال والصيرفة وكذلك أعضاء البرلمان السابقين والحاليين والوزراء ووكلائهم وموظفي الدرجات الخاصة والصيادلة والاطباء والمقاولين. هؤلاء كلهم وأمثالهم بل ان أصحاب معامل الطحين أنفسهم يتسلمون الطحين ومواد البطاقة التموينية الأخرى مجاناً، وهذه مفارقة ليس كمثلها مفارقة. ان الاموال المصروفة في المواد التي تتسلمها هذه الفئات هي آلاف او ملايين من فرص مضاعة بل مستلبة من الفقراء في مجال الصحة والتعليم والنقل والسكن والغذاء وغيرها. ان الفقراء وهم اكثر من نصف الشعب العراقي عددا" يدفعون (٣,٢) دولار لكل مائة كيلومتر تقطعها سيارة احد أفراد الفئات المقتدرة المذكورة آنفا". يتمثل ذلك بمبلغ الدعم الحكومي للتر البنزين المقدر بـ(٠,٣٢) دولار للتر وان لكل لتر بنزين مسيرة ١٠ كيلومترات. قد يبدو هذا الكلام غريبا" او غامضا"، لكن يوضح ذلك ان المبالغ التي تدفع بنظام الدعم الحكومي السعري الذي تتمتع به الفئات المقتدرة هي فرص عيش وتعليم وصحة وسكن مضاعه استلبت من جموع فقراء الناس التي تعيش باقل من نصف دولار يوميا" للفرد الواحد. وقديما" قال علي بن ابي طالب (ما من نعمة" موفورة" إلا وبجانبها حق مضاع) وقال (ما جاع فقير إلا بما متع به غني).

إن أصحاب المطاحن يعلمون ماذا يعني التخلي عن نظام البطاقة التموينية وأتباع ستراتيجية التحول من الأسعار المدعومة الى الدخول المدعومة، ليس أصحاب المطاحن فقط، وانما الكادر الحكومي الواسع المشرف على تطبيق هذا النظام أيضاً.

أن أول ما ستجد المطاحن نفسها فيه هو فقدان الامتيازات المذكورة آنفاً، والثاني هو وضعها وجهاً لوجه أمام منافسة بعضها بعضاً آخر والثالث مواجهة المنافسة الخارجية. حيث يجتاح الطحين التركي وغير التركي (أسواق العراق اجتياحاً متعاظماً). والرابع هو التخلف التكنولوجي.

أن نحو (١٠٠) مطحنة من مجموع مطاحن القطاع الخاص متقادمة العهد يعود زمن تأسيسها الى سني السبعينيات وما قبلها. أما العدد الآخر فأن نحو (٦٠) منه بتصنيع عراقي. اما الوضع التكنولوجي فان ٩٠٪ من هذه المطاحن في وضع متخلف. ومن الخصائص الاخرى انخفاض معدلات الانتاجية وكثرة التوقفات والعطلات.

ان أصحاب هذه المطاحن لا يريدون لقاء ذلك اليوم الذي ينتهي العمل فيه بالصيغ الجارية حالياً.

المفارقة الكبرى:

تقوم اليوم وزارة التجارة والشركة العامة لتصنيع الحبوب بانشاء أحدى عشرة مطحنة في انحاء العراق بطاقة طحن حبوب سنوية مقدارها (٦٦٠) ألف طن سنوياً من مناشئ أوروبية (أيطالية وغيرها). وهي تعلم علم اليقين:

١-أن الدولة في المرحلة الجديدة ومنذ مجيئها قد اختطت لنفسها التخلي (عاجلاً أم آجلاً) عن دور المنتج. والانتقال الى دور المساند. ومن ثم سيأتي اليوم الذي تعرض فيه هذه المطاحن للبيع أو التأجير أو أي صيغة من صيغ الخصخصة وربما لايبعد ذلك اليوم عن عام ٢٠١٠.

٢-أن الدولة قد اختطت لنفسها وقد باشرت بالانتقال من سياسة الاسعار المدعومة الى سياسة الدخول المدعومة. وسيشتد هذا الاتجاه تركزاً بعد عام ٢٠٠٨.

٣-أن الدولة سبق لها أن خاضت تجربة امتلاك معامل طحين ثم تخلت عن عدد منها بالبيع الى القطاع الخاص في اثناء الحكم السابق. بل أن آخر تجربة فاشلة وتمشي اليوم على عكازات (مساند) تدعمها الدولة وتتمثل في معمل طحين التاجي ومعمل طحين الدورة. فأصحاب مخابز وأفران القطاع الخاص يتجنبون استعمال طحينها الابيض، فاضطرت الدولة الى ان تحول أتناجهما الى طحين البطاقة التموينية.

٤-ان العراق قد اختط لنفسه الأنضمام الى منظمة التجارة العالمية. مما يعني عدم امكان فرض حماية لهذه المطاحن مستقبلاً بل يتدفق اليوم الطحين التركي والاماراتي المفضلان لدى المستهلكين واصحاب المخابز، وباسعار تنافس أسعار الطحين الابيض المنتج من معملي التاجي والدورة. ان الطحين المستورد معفى من ضريبة الاستيراد.

٥-ان الطاقة التصميمية اليومية للمطاحن العاملة حالياً الحكومية والاهلية وهي (١٨٠) مطحنة هي (٢٥,٥) ألف طن (حبوب) في حين أن الحاجة المستهدفة لاغراض البطاقة هي (١٥,٥) ألف طن بمعنى وجود فيض في الطاقات اكثر من الحاجة مقداره (١٠) آلاف طن يومياً.

٦-أن هناك نحو (٨٠) طلب تأسيس مطاحن قطاع خاص حالياً يمكن ان تعوض عن المعامل المقترحة.

اننا لا نعرف مقدار المبالغ المزمع استثمارها في المطاحن الحكومية البالغة احدى عشرة مطحنة. فالدوائر الحكومية هي اليوم مثلما كانت من قبل، تتستر على المعلومات ولا تفصح عنها، وذلك تحت ذريعة وتبرير المصلحة العامة !! . لكن أليس كان من الأفضل توجيه هذه المبالغ الى قطاع الكهرباء أو التعليم أو الصحة المتردية في المناطق الجغرافية البائسة من العراق او الى بناء المدارس المتهالكة. قد يقال أن هذه المعامل قد جرى التعاقد عليها منذ العهد السابق، ولكن لو تولدت القناعة فهناك أكثر من طريقة للعزوف عن الأستمرار بتنفيذ البرنامج المذكور. فهل من يقرأ ؟ لكن موشي ديان وزير الدفاع الصهيوني السابق قد قال للصحفي الهندي (كارانجيا) في عام ١٩٦٧ بعيد حرب الايام الستة مباشرة : "أنهم لا يقرأون".

المالكي يؤكد من سيئول المضي قدماً في تطوير الاقتصاد العراقي

سيئول / وكالات

جدد السيد نوري المالكي رئيس مجلس الوزراء اهمية تفعيل العلاقات الاقتصادية بين العراق وكوريا، واكد خلال لقائه في سيئول برئيس الوزراء الكوري دوك سوهان أن العراق برغم التحديات التي تواجهه إلا أنه سينتصر عليها أمنياً وسياسياً وسيمضي جدياً في تطوير إقتصاده سيما أنه يمتلك خبرات كثيرة ولديه شعب كفوء كان بإمكانه النهوض منذ ثلاثين عاماً لولا الفترة المظلمة التي مر بها نتيجة الحكم الدكتاتوري الذي سخر إمكانياته وأمواله لإدخال العراق في حروب إنعكست سلباً على الضحية الأولى وهي الشعب العراقي.

وهنأ السيد المالكي السيد رئيس وزراء جمهورية كوريا الجنوبية لمناسبة تسنمه منصبه الجديد.

من جانبه أكد رئيس الوزراء الكوري الجنوبي أن الشركات الكورية تسعى للمساهمة في عملية إعادة بناء وإعمار العراق بكل طاقاتها مشدداً على إقامة علاقة تعاونية جادة مع العراق متمنياً الإستقرار والإزدهار للشعب العراقي كما عبر عن إحترامه والشعب الكوري لحكومة وشعب العراق. كما جدد دعم حكومة وشعب كوريا الجنوبية إلى حكومة وشعب العراق سياسياً وإقتصادياً مبدياً إعجابه بالتجربة الديمقراطية الجديدة والعملية السياسية في العراق.

في مؤتمر للتخطيط والتنمية الاقتصادية في كربلاء

تحميل الدوائر مسؤولية تأخير تنفيذ المشاريع

كربلاء / المدى

عقد مجلس محافظة كربلاء مؤتمره الأول للتخطيط والتنمية الاقتصادية بالتنسيق مع الحكومة المحلية تحت شعار (تحديد أهداف ستراتيجية المحافظة والسبيل الأفضل لتوجيه الموارد الاقتصادية).

وقال عبد العال الياسري رئيس مجلس المحافظة للمدى: إن المؤتمر الذي حضره مديرو الدوائر في المحافظة وأعضاء مجالس الاقضية والنواحي ناقش العديد من المحاور المهمة التي تركزت على كيفية استغلال التخصيصات المالية التي ترد من الحكومة وكذلك الموارد المالية الذاتية التي تجنيها الحكومة المحلية..

وأضاف..لقد جاء المؤتمر لتدعيم المعلومة العلمية واعتمادها أساسا لرسم الخطط الاستثمارية والاعمارية من اجل تنمية المحافظة وكيفية استغلال الموارد المالية من اجل تنفيذ مشاريع بطريقة علمية تؤدي إلى خدمة المواطن..وأشار.. كان للمؤتمر نتيجة ايجابية حين تم اشرك الدوائر الخدمية والمسؤولين في المحافظة في رسم السياسة الإستراتيجية للمحافظة للتخلص من العشوائية التي ترافق بعض الخطط وطريقة تنفيذ المشاريع واختيارها والتي قد تخالف أحيانا الحاجة الفعلية لهذه المنطقة أو تلك..وحمل الياسري مسؤولية تأخير تنفيذ المشاريع دوائر الدولة على التلكؤ بتنفيذ كشوفاتها وبالتالي التأثير حتى في عمل المقاولين الذين يبحثون عن الربح أكثر مما لديهم من امكانات علمية أو هندسية خاصة ان اغلب المقاولين ليس لديهم امكانات مادية أو تجارب كبيرة لتنفيذ مشاريع كبيرة بسبب عدم دخول الشركات العالمية إلى العراق نتيجة الوضع الأمني.

وأكد الياسري إن المؤتمر خرج بتوصيات عديدة منها.. انجاز دراسات ومؤشرات الدوائر خلال أسبوع لكي يأخذ المشروع اولوية في التنفيذ واعتماد هذه الدراسة لتحديد أهداف إستراتيجية لتنمية المحافظة وكذلك انجاز الخطة الإستراتيجية للأربع سنوات القادمة لكل دائرة لغرض توفيرها بالشكل المطلوب وأيضا قيام لجنة التخطيط والتنمية على إصدار وثيقة تنمية للمحافظة وفق أهداف إستراتيجية للتنمية الوطنية وكذلك المطالبة بالإسراع بإطلاق الأموال المخصصة لتنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٧ على أن يتم إنشاء هيئة تنسيقية بين مجالس المحافظات في الجنوب وجنوب الوسط وضرورة تفعيل قطاع السياحة وتقديم المؤشرات الخاصة لتطويره لما له من اثر في زيادة الإيرادات المالية للمحافظة.

عقود لانعاش الواقع الاقتصادي في النجف

النجف / المدى

اعلن المتحدث الرسمي باسم محافظة النجف عن توقيع العديد من العقود الاستثمارية بين محافظة النجف ودولة الكويت من بينها انشاء مدينة العاب وحديقة حيوانات في مدينة الكوفة ومدينة معارض تجارية عامة ومجمعات سكنية ومجمع تجاري شعبي كبير في مدخل المدينة القديمة الى الصحن الحيدري الشريف.

وقال احمد دعيبل مدير المركز الاعلامي لمحافظة النجف "للمدى": ابلغنا من مكتب السيد عبد الحسين عبطان نائب محافظ النجف أنه تم توقيع العديد من العقود التجارية مع مستثمرين من دولة الكويت

واكد دعيبل الاقبال الكبير والتعاون المنقطع النظير من المسؤولين في دولة الكويت للاستثمار في محافظة النجف كما اكد ان العمل بهذه المشاريع سيتم وفق خطة وضعتها الادارة المدنية للمحافظة.

من جانبه اكد السيد عبطان ان هناك اقبالا كبيرا من المستثمرين العرب والاجانب على النجف واشار الى ان هذا يعود لجملة من الاسباب منها الاستقرار الامني الذي تشهده المحافظة.

يذكر ان عبطان كان قد قام بجولة شملت لندن والكويت من اجل عقد الاتفاقيات الاقتصادية للنهوض بالواقع الاقتصادي في محافظة النجف لاسيما تطوير مطار المحافظة.

مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / المدى

تم افتتاح المزاد اليومي الثاني بعد التسعمائةلبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الخميس الموافق١٢/٤/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

التفاصيل

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٧
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٢٧٢
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٦٤,٣١٠,٠٠٠
المبلغ المشترى من قبل البنك بسعر المزاد دولار	
مجموع عروض الشراء - دولار	
مجموع عروض البيع - دولار	

١- علما ان :-

أ - سعر البيع للحوالات (١٢٧١) دينار/ حوالات.

ب- سعر البيع النقدي (١٢٨٣) دينار/ دولار.

٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٣,١١٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٥١,٢٠٠,٠٠٠) دولار.

كردستان منطلقاً لانعاش الاقتصاد في العراق

اربيل / وكالات

استقبل السيد عثمان شواني وزير التخطيط في حكومة أقليم كردستان مع السيدين الكسندر والدكتور كيري من جامعة هارفرد، وجرى خلال اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي التطرق الى اهداف زيارة الوفد الى كردستان التي تكمن في اعداد دراسة عن اقليم كردستان والمميزات التي يتصف بها الاقليم وخاصة في المجال الاقتصادي وقدرتها على المنافسة التجارية والاقتصادية، من جانبه سلط وزير التخطيط الاضواء على دور الكورد والقيادة السياسية الكردستانية في العراق الجديد. وملاءمة كردستان لتصبح منطلقاً لانعاش العراق ويعود ذلك الى استقرار الوضع الامني والسياسي فيها.